

المحاضرة 8 - اللغة العربية - المستوى الثاني - د. عبدالله مسمللي - برنامج أكاديمية زاد

عبدالله المسمللي

يا راغباً في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وترديد سهلاً اللغة الفصيحة ورعها بطريق اسلوب وحسن بيان للعلم كالازهار في
البستان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه اجمعين - 00:00:00

اما بعد فحياكم الله في هذا الدرس الثامن من دروس النحو في هذه الاكاديمية اكااديمية زاد درسنا في هذا اليوم سيكون عن
النوع السادس من انواع المعارف وهو المعرف بالاضافة - 00:01:00

ما المقصود بالاضافة وما معنى مضاف ومضاف اليه كيف تكون الاضافة وما معاني هذه الاضافة وما اعراب المضاف وما اعراب
المضاف اليه هذه الاسئلة هي التي سنتحدث عنها ونجيب عنها في هذا اليوم ان شاء الله - 00:01:22
الاضافة في اللغة يقال اضافة شيء الى شيء. لما اقول آآ اضفت هذا الى هذا يعني ضمته اليه وجمعته اليه. هذا في اصل المعنى
اللغوي وفي الاصطلاح آآ اضم اسماً الى اسم اخر - 00:01:50

آآ حتى يكون كالكلمة الواحدة الكلمة الواحدة فيكتسب هذا المضاف الذي هو في الاصل نكرة حينما اضفته الى اسم اخر معرفة
اكتسب منه التعريف. اكتسب منه التعريف قد تكون آآ يعني هذه الضافة آآ اضافة معنوية وقد تكون اضافة لفظية لكن آآ المقصود -
00:02:09

هنا الضافة المعنوية لانه يقصد بها التعريف يقصد بها التأليف آآ اذا الضافة اضافة اسم هو في الاصل نكرة اضيف الى اسم معرفة
فاصبحا يكون ان معنى واحدا ويفيد معينا ويفيد معينا - 00:02:42

حينما اقول كتاب هذا نكرة يمكن ان ان ان ان يصدق على اي كتاب لكن حينما اقول كتاب زيد كتاب زيد هنا اضفت الكتاب الى زيد
هذا الكتاب اصبح معينا - 00:03:09

ليس اي كتاب آآ اذا آآ اكتسب حينما اضيف كتاب النكرة الى زيد المعرفة العلم اكتسب منه التعريف الان حينما نأتي الى كتاب وزيد
نقول كتاب اصبح معرفا باضافته الى زيد - 00:03:33

وهو معرف بالاضافة معرف بالاضافة فالكلمة التي تضم الى احد المعارف السابقة التي ذكرناها الضمير العلم اسم الاشارة الاسم
الموصول المعرف بال يصبح هذا معرفة بالاضافة. معرفة بالاضافة. فهو تعرف - 00:03:55

اضافته الى الى معرفة. طيب ما امثلة ذلك؟ حينما اقول كتابي كتابي كتاب هذا نكرة حينما اضفته الى الضمير المتكلم الياء
فقلت كتابي اصبح معرفة حينما اقول بيت هذا نكرة - 00:04:26

لكن حينما اقول بيتك اضفت البيت هذا النكرة الى الكاف ضمير المخاطب فاصبح معرفة. لما اقول بيت يصدق على كل بيت ليس
معينا لكن حينما اقول بيتك بيتك هنا اكتسب التعريف من اه من اضافته الى - 00:04:53

آآ ضمير المخاطب بالاضافة الى الضمير المخاطب. حينما اقول آآ قلم الطالب قلم الطالب الم هنا قلم قبل دخوله قبل اضافته الى هذا
المعرف بال لم يكن معرفة كان نكرة. لم اقل قلم - 00:05:20

هذا نكرة لكن حينما اقول قالم الطالب هنا قلم اضيف الى الطالب فاكتسب منه فاكتسب منه التعريف فاصبح معرفة بالاضافة معرفة

بالإضافة قلم نكرة، لكن لما اضيف الى الطالب اصبح معرفة - [00:05:46](#)

هذا اضيف الى المعرف بال كتابك وبيتك اضيف الى الضمير. هنا اضيف الى ما فيه ال. المعرف بال لما اقول كتاب زيد كما ذكرنا في

المثال السابق كتاب زيد كتاب هنا اضيف الى العلم - [00:06:08](#)

كتاب في الاصل نكرة لما اضيف الى زيد اكتسب منه التعريف فهو اضيف الى العلم. مضافة الى العلم لما اقول مدرسة هذا الطالب

مدرسة هذا الطالب مدرسة اضيف الى اسم الاشارة - [00:06:30](#)

الى اسم الاشارة اسم الاشارة علم معرفة عفوا آ اسم الاشارة معرفة فمدرسة نكرة لما اضيفت الى اسم الاشارة اكتسبت التعريف.

فصار مدرسة هذا الطالب نوع المعرفة هنا في مدرسة معرف بالإضافة - [00:06:53](#)

اما هذا فهو اسم اشارة لما اقول درجات الذين نجحوا عالية درجات الذين درجات هنا نكرة لما اضيف الى الاسم الموصول درجات

الذين اصبح معرفة معرفة بالإضافة. معرفة بالإضافة فهذه الاسماء وهذه الكلمات التي اضيفت - [00:07:14](#)

ما سبب تعريفها؟ سبب تعريفها انها اضيفت الى آ احدى المعارف الخمس التي سبق الحديث عنها سبق الحديث عنها. طيب حينما

اقول آ هذه المضاف يكتسب التعريف من المضاف اليه - [00:07:45](#)

طيب هل يمكن ان يضاف اسم الى معرف بالإضافة الان انا عندي نكرة وعندي معرف باضافته الى علم مثلا هذا عندي تركيب اضافي

هل يمكن ان اضيف هذا اصبح معرفة. معرفة بالإضافة. هل يمكن ان اضيف - [00:08:11](#)

اسما الى هذا المعرف بالإضافة؟ الجواب نعم. الجواب نعم اذا يمكن اه لكن لعنا نفصل في هذا بعد الفاصل باذن الله عز وجل نزل

الوحي الالهي باللسان العربي المبين قال تعالى - [00:08:36](#)

فتعلم العربية يسهل فقه معاني الكتاب والسنة وكلام السلف وكتب عمر الى ابي موسى اما بعد فتفقهوا في السنة وتفقهوا في العربية

وعلم النحو هو علم باصول يعرف منها احوال اواخر الكلم اعرابا وبناء - [00:09:19](#)

والكلمة ثلاثة اقسام اسم وفعل وحرف والاسم منه مذكر كمحمد. ومؤنث كعائشة. ومنه مفرد كمسلم ومثنى كمسلمين. وجمع وهو

مذكر سالم كمسلمين. ومؤنث سالم كمسلمات. وجمع سير كعلماء والاسم منه نكرة كرجل. ومعرفة وهو انواع. الضمير كانا وهم -

[00:09:45](#)

علمك احمد واسم اشارة كاولاء. والاسم الموصول كالذي والمعرف بال كالرجل وبالإضافة كطالب العلم والاعراب هو تغيير اواخر الكلم

لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا او تقديرا وعكسه البناء واقسام الاعراب اربعة - [00:10:18](#)

الرفع وعلامته الاصلية الضمة والنصب وعلامته الاصلية الفتحة والجر وعلامته الاصلية الكسرة ويختص بالاسماء والجزم وعلامته

الاصلية. السكون ويختص بالافعال والفعل ثلاثة اقسام. ماض كذهب ومضارع كيزهد وامر النحو اذهب والماضي والامر مبنيان -

[00:10:43](#)

والمضارع يعرب ويبني والجملة اما اسمية وهي مبتدأ وخبر. واما فعلية وهي فعل وفاعل فتعلم النحو واللغة. لتفهم نصوص الوحي

فانه نزل الينا. بلسان عربي مبين بسم الله الرحمن الرحيم - [00:11:15](#)

نعود اليكم ايها الاخوة الكرام توقفنا قبل الفاصل آ عند الحديث عن اه اضافة اه الاسم الى المضاف الى احد المعارف بمعنى انني

عندي تركيب اضافي فيه مضاف ومضاف اليه - [00:11:52](#)

هل يجوز ان اضيف اضيف الى هذا المضاف ويصبح عندي مضاف الى مضاف الى معرفة. الجواب نعم حينما اقول باب بيت محمد

باب بيت محمد عندي محمد هذا علم اضيف اليه بيت وتعرف بالإضافة - [00:12:16](#)

فبيت محمد معرفة معرف بالإضافة ثم اضيف اليه باب بيت محمد محكم باب بيت محمد محكم شباب عندي آ حينما تأتي نريد

ان نعره حسب موقعه من من الاعراب - [00:12:45](#)

هو موقعه هنا مبتدأ لانه ابتدأ به الكلام وهو الذي سيخبر عنه شباب مبتدأ وهو مضاف مضاف الى ماذا وهو مضاف الى بيت فبيت

مضاف اليه مضاف اليه وبيت مضاف الى محمد - [00:13:08](#)

وبيت مضاف الى محمد فاذا عندنا باب مضاف وبيت مضاف اليه وهو مضاف يعني هو مضاف اليه مضاف اليه الباب من جهة وهو مضاف الى محمد من جهة اخرى. فبيت وقع مضاف اليه وهو في نفس الوقت مضاف الى ما بعده - [00:13:35](#)

ومحمد مضاف اليه محمد مضاف اليه عندنا باب مضاف وبيت مضاف اليه يعني بالنسبة للباب وهو مضاف الى محمد يعني مضاف اليه ومضاف ومحمد مضاف اليه ومحمد مضاف اليه. اذا - [00:13:59](#)

نعود اذا اردنا ان ان ان نحلل التركيب الاضافي نقول انه مكون من جزئين الجزء الاول المضاف وهذا اعرابه حسب موقعه في الجملة وحسب العوامل التي تدخل عليه فقد يكون مرفوعا وقد يكون منصوبا وقد يكون مجرورا - [00:14:21](#)

اما المضاف اليه وهو الجزء الثاني المضاف اليه فانه يكون مجرورا في محل جر مجرور. اما ان يكون مجرور لفظا او مجرور محلا. المهم انه مجرور مجرور حينما اقول مثلا بيتك - [00:14:47](#)

بيتك هذا امر مهم جدا بيتك كبير بيتك واسع. هذه الجملة بيتك واسع. بيت مبتدأ وهو مضاف الى الكاف الخطاب الضمير طيب الكاف ما اعرابها؟ ضمير متصل مبني لان الضمائر مبنية - [00:15:06](#)

مبني على الفتح مبني على الفتح بيتك في محل جر بالاضافة. في محل جر بالاضافة. هو مبني على الفتح لانه الآخر لا يتغير لكنه في موضع جر بالاضافة لانه اضيف البيت اليه - [00:15:32](#)

اضيف البيت اليه وواسع او كبير هذا خبر المبتدأ. خبر المبتدأ الخلاصة ان آ التركيب الاضافي عبارة عن جزئين الجزء الاول هو المضاف واعرابه بحسب موقعه من الجملة من الجملة ومن التركيب ومن الكلام - [00:15:48](#)

الجزء الثاني هو المضاف اليه وهذا يكون مجرورا دائما ويكون مجرورا دائما بقي ان نتحدث عن معنى الاضافة حينما اضم نسبا الى الى اسم ماذا اقصد؟ ماذا تعني هذه الاضافة - [00:16:10](#)

الاصل ان اه الاضافة تكون بمعنى اللام بمعنى اللام كيف بمعنى اللام يعني اللام التي للملك لما اقول كتاب زيد وبيت محمد فمعنى ذلك كتاب زيد يعني ان هذا الكتاب لزيد - [00:16:30](#)

ان هذا الكتاب لزيد زيد المضاف اليه يملك الكتاب هذه اللام التي تدل على الملكية آ بيت خالد يعني البيت الذي يملكه خالد. فالاضافة هنا بمعنى اللام يعني كاني قلت بيت لخالد - [00:16:52](#)

التي تدل على الملك الملكية وقد يكون هناك آ اللام التي تدل على الاختصاص يدل على الاختصاص اه حينما اقول باب البيت ليست آ هو الباب للبيت لكن لكنه ليس الملكية التي تدل على الملكية وانما ان هذا الباب الخاص بالبيت - [00:17:16](#)

الباب الخاص بالبيت فهي بمعنى اللام لكن اللام قد تكون للملك وقد تكون للاختصاص وقد تكون للاختصاص لكن هل تأتي الاضافة بغير معنى اللام؟ الجواب نعم الجواب نعم قد تأتي - [00:17:41](#)

آ الاضافة بمعنى من بمعنى من وهذا حينما يكون المضاف بعضا من المضاف اليه. المضاف بعضا من المضاف اليه. يعني حينما يقولون مثلا هذا خاتم فضة هذا خاتم فضة هنا - [00:18:01](#)

خاتم فضة هنا في مضاف الخاتم ومضاف اليه وهو الفضة هل هنا بمعنى اللام الاضافة بمعنى اللام خاتم لفضة لا وانما معنى الاضافة هنا من يعني خاتم من فضة خاتم من فضة - [00:18:25](#)

وقد تكون الاضافة بمعنى في بمعنى في كيف حينما يكون الثاني ظرفا للاول يعني في في معنى الظرفية اه كما في قول الله عز وجل بل مكر الليل والنهار بل مكر الليل - [00:18:49](#)

والنهار. يعني المكر الذي يحصل في الليل في الليل والنهار فهنا بمعنى في لان الثاني الذي هو الليل ظرف للمكر يعني المكر يكونوا في في الليل ظرف له فهنا الاضافة الاضافة جاءت بمعنى - [00:19:14](#)

بمعنى ماذا؟ بمعنى في بمعنى في طيب اذا الاضافة لا تأتي بمعنى اللام فقط وانما تأتي بمعنى اللام وتأتي بمعنى من وتأتي بمعنى في وكلها اضافة. وكلها اضافة. طيب لو سألت سؤالاً وقلت - [00:19:39](#)

آ كتاب زيد هذا للملك لكن لو قلت مثلا آ علم الفقهي علم الفقه ما معنى الاضافة هنا او علم التفسير هذا هنا اضافة. اضمنا علم الى

آا الاضافة هنا الجواب ان الاضافة هنا بمعنى اللام لكنها ليست الملك وانما الاختصاص يعني العلم الخاص بالفقه العلم الخاص اه الفقه اذا هذه هي اه معاني آا الاضافة هذه هي معاني الاضافة آا ان تكون بمعنى اللام او تكون بمعنى من او تكون بمعنى - 00:20:31 نقف ايها الكرام هنا لفاصل قصير ثم نعود اليكم ان شاء الله انيق المنظر. طيب المخبر. مجالسته انفع مجالسة. ومؤانسته امتع مؤانسة. انه كتاب من خلاله نجالس العلماء والصالحين قيل لابن المبارك الا تجلس معنا؟ قال - 00:21:05

ما اجلس الا مع الصحابة والتابعين يعني قراءة سيرهم. وقد كان العلماء مشغوفين بالكتب شراء وقراءة. قال ابن الجوزي ما اشبع من مطالعة الكتب. واذا رأيت كتابا لم اره فكأنني وقعت على كنز. ولو قلت اني طالعت عشرين - 00:21:46

الف مجلد كان اكثر. وطالب العلم لا تخلو مكتبته من الكتب الاساسية في شتى العلوم. ففي التفسير مثلا تفسير السعدي وتفسير ابن كثير وفي العقيدة كتاب التوحيد والطحاوية والواسطية مع بعض الشروح. وفي الحديث الكتب الستة مع اهم شروحها - 00:22:09 وهكذا بقية العلوم. وقبل الشراء استشر اهل الخبرة. ليدلوك على اهم الكتب وافضل الطباعات. لا سيما ما حققه العلماء الثقات كالالباني وبكر ابي زيد. احرص على التنوع في شراء الكتب. ولا تقتصر على فن - 00:22:33

واحد او فنين. واعتن بكتب النوازل الفقهية والعقدية. ولا تبخل باعارة الكتاب. وحافظ عليه ان استعرت ولا تستكثر ما تنفقه في شراء الكتب. وصدق من قال تلك النفائس لو تباع بوزنها - 00:22:53

ذهبا لكان البائع المغبونا بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة الكرام بقي آا ان نتكلم في المضاف اليه او في الاضافة عن اه حال المضاف قبل الاضافة وبعد الاضافة اه نحن قلنا ان اه المضاف في الاصل قبل الاضافة هو نكرة - 00:23:13

ونكرة وآا بالتالي تلحقه آا او يلحقه التنوين يلحقه التنوين. يعني حينما اقول كتاب كتاب هذا تنوين لانه نكرة حينما اضيف حينما اضيف فاني احذف هذا التنوين فاقول قبل الاضافة كتاب - 00:23:58

بعد الاضافة كتاب زيد كتاب زيد لانه انتقل من التنكير الى التعريف التنكير آا علامته التنوين. تنوين علامة التنكير. يعني هذا التنوين دليل على انه نكرة دليل على انه نكرة - 00:24:29

كتاب لما انتقل الى الاضافة اصبح مضافا واصبح معرفة قلنا كتاب زيد فحدثنا التنوين حذفنا التنوين فلم يعد في الكلمة تنوين طيب اذا كان المضاف مثنى كتابان مسلا كتابان زايد - 00:24:51

يملك كتابين فاقول كتابا زيد حينما اضيف احذف النون في المثنى لانهم يقولون ان النون هذه هي تقابل التنوين في المفرد الان كتابان كتاب فيه التنوين مفرد كتابان فيه النون - 00:25:29

مقابل التنوين تقابل التنوين في المفرد اذا هنا كتابان اه ايضا بقي على على يعني اه حاله ففيه النون. اذا اذفت آا اذفت آا الكتابين الى الى اسم معرفة الى اسم اخر اقول - 00:26:02

كتابا زيد احذف احذف النون كتابا زيد. طيب مثال ايضا طالبان هذان طالبان للعلم فنقول طالبا العلم والصحيح ان اقول طالب العلم طالب العلم طالب العلم تحذف هذه في في النطق لكن يبقى في الكتابة طالبا - 00:26:27

العلم النون حذفت للاضافة لما اضيف المثنى الى اه الاسم الذي بعده حذفت النون. اذا عند عند الاضافة تحذف نون المثنى. كما حذفت تنوين في المفرد وكذلك اذا كان المضاف - 00:26:56

اذا كان المضاف جمعا مختوما بالواو والنون او الياء والنون يعني الجمع المذكر السالم جمع المذكر السالم الذي ينتهي بالواو والنون مسلمون مسلمون هذا اسم غير مضاف اذا اصفناه اذا اصفناه ماذا نقول؟ نقول مثلا مسلم العالم او مسلم الهند - 00:27:26

مسلموا الهند مسلموا الهند ماذا فعلنا؟ حذفنا النون هدفنا النون. اذا في المفرد نحذف التنوين في المثنى نحذف النون عند الاضافة في الجامع كذلك نحذف النون احذف النون. اذا النون تحذف - 00:27:57

من المثنى وجمع المذكر سالم للاضافة والتنوين تحذف في الاسم المفرد لان النون هي بمثابة التنوين آا في الاسم المفرد خلاصة الكلام ان الاسم المعروف بالاضافة هو اسم النكرة اضيف الى اسم معرفة - 00:28:21

مضيفة الى اسم معرفة فاكتمسب منه التعريف هو في الاصل نكرة اضيف الى معرفة ما اكتسب التعريف تركيب الاضافة يتكون من جزئين من عنصرين الاول المضاف وهذا يعرب حسب موقعه من الجملة - [00:28:49](#)

آآ قد يكون مرفوعا وقد يكون منصوبا وقد يكون مجرورا اه اما الجزء الثاني وهو المضاف اليه فانه يكون مجرورا دائما والاضافة يكون بمعنى اللام سواء اللام التي تدل على الملك او اللام التي تدل على الاختصاص - [00:29:18](#)

وتكون بمعنى من وذلك اذا كان المضاف بعضا من المضاف اليه خاتم فضة يعني خاتم من فضة وتكون بمعنى في وتكون بمعنى في وذلك اذا كان المضاف المضاف اليه ظرفا للمضاف - [00:29:42](#)

بل مكر الليل والنهار. بل مكر الليل والنهار يعني بالمكر ماكرون في الليل آآ واخيرا المضاف اذا كان مفردا يحذف منه التنوين واذا كان مثنى او جمع مذكر سالم تحذف منه - [00:30:10](#)

النون وبهذا نكون قد عرفنا بهذا النوع من المعارف وهو المعرف بالاضافة المعرف بالاضافة. وهنا لم نتكلم عن كل شيء متعلق بالاضافة لان المقصود هنا الحديث عن المعرف بالاضافة او هذا النوع من انواع المعارف - [00:30:32](#)

التعريف بالاضافة وليس المقصود الحديث عن الاضافة انواع الاضافة تم الاضافة المختلفة ليس هذا المقصود انما المقصود هو الحديث عن هذا النوع من أنواع المعرف وهو من أنواع المعارف وهو المعروف بالإضافة - [00:30:57](#)

اه ونكتفي بهذا القدر. والى ان نلتقي ان شاء الله في درس قادم. استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يأتيك ميسورا باي مكان بطريف اسلوب وحسن بيان - [00:31:21](#)